لهجة عُكْل وخصائصها اللغوية

د. صباح علي سليمان

جامعة تكريت/كلية التربية -قسم اللغة العربية

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد .

إنَّ دراسة اللهجات العربية تكشف عن أهمية عمق الدرس اللغوي ، وما آل إليه من تطور واحتكاك باللغات القديمة واللهجات العربية الحديثة، فضلاً عن تداخلها مع اللغات العالمية الأخرى بحكم السيطرة الثقافية والاستيطانية لبعض الدول العربية في حقبة من الحقب.

وتعدُّ لهجة عُكْل من اللهجات العربية التي تناولتها كتب اللغة ؛ ولأهمية هذه اللهجة في التراث العربي ارتأيت أنْ أكتب عنها في بحثي هذا مسلطاً الضوء على تأثرها باللهجات العربية من ظواهر لغوية . أمَّا الصعوبات التي واجهتني في البحث فهي قلّة المصادر التاريخية واللغوية التي كُتِبت عن هذه اللهجة فيما يخصُّ أيامها ورجالها وانتقالها من مكان الى آخر ، والنّص اللغوي الذي نُسب اليها .

أمَّا المصادر اللغوية التي ذكرت لنا لهجة عُكْل فهي معاني القرآن للفراء ، والمذكر والمؤنث لابن التستري ، والخصائص لابن جني ، والمحكم والمحيط الاعظم لابن سيده ، والجنى الداني للمرادي ،ولسان العرب لابن منظور ، وهمع الهوامع للسيوطي، واتحاف فضلاء البشر للدمياطي ،وتاج العروس للزبيدي ، وفتح القدير للشوكاني ، وفتح البيان للقنّوجي .

واقتضت طبيعة البحث أنْ يقسم على تمهيد تناولت فيه أصل عكل ، وإسلامها، وشعرائها ، وثلاثة مباحث، وهنّ الصوتي والصرفي والنحوي مختتماً بأهم نتائج البحث ، معتمداً بذلك على كتب شرعيّة ولغويّة في بيان مواطن لهجة عُكْل في تفسير الظاهرة اللغويّة .

التّمهيد

عُكْل لغةً من عكَلت الشيء أعكُله عَكْلاً ، إذا جمعتَه[١] ، ومنه قول الفرزدق[٢]:

[الطويل]

وهُمُ الذِّينَ عَلى الأميلِ تَداركُوا * نَعَماً يُشَلُّ إلى الرَّئيسِ ويُعْكَلُ

وهم من بني عوف بن عبد مناة بن أدد بن طابخة بن إياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [٣]، ومنهم العُكْلي بالضم والسكون ،وهم أبناء عمومة مع تميم [٤].

وعكل ليست اسم قبيلة ، وإنّما اسم امرأة حضنت ولد عوف بن إياس بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدد بن طابخة ، فنسبوا إليها [٥] ،وهي من حمير، يقال لها: بنت ذي اللحية [٦].

أمَّا قصة إسلام عكل فكان خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبدالله بن عبادة بن سعد أتى النّبيّ ﷺ بإسلام عكل فمسح وجهه وكتب له كتاباً يوصي فيه من ولي الأمر بعده ، وجعله ساعياً على صدقات قومه [٧]. وكانت وصيلة بنت وائل بن عمرو بن عبد العزي بن معاوية بن عتبة بن جشم أوّل امرأة أسلمت من عكل ،وأتت النبيّ ﷺ فأخذت منه أماناً لأخيها ذباب بن وائل بن عمرو [٨].وفي قصة مجيء وفد عُكْل الى النبيّ ﷺ ما جاء في حديث أنس بن مالك ﷺ "**إنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا قَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا**

---

(١) ينظر : الاشتقاق ١٨٣.
(٢) ديوانه: ٢/ ٣٢٢ .
(٣) ينظر: جمهرة انساب العرب ٤٨٠/٢، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ١٢٢.
(٤) ينظر: الأنساب للسمعاني ٢٢٣/٤ .
(٥) ينظر: الأنساب للسمعاني ٢٢٣/٤، واللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٢/١٢.
(٦) ينظر : الأنساب للسمعاني ٢٢٣/٤.
(٧) ينظر :أنساب الأشراف٣٣/٤.
(٨) ينظر :م.ن ٣٣/٤.

رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا"[١].

وينسب إلى عكل جماعة كبيرة منهم زيد بن الحباب بن الريان التميمي العُكْلي الكوفي[٢]، ومن بطونها أُقَيْش ونظارة [٣] .

ومن شعراء عكل النمر بن تولب [٤]،و الدّلهم بن شهاب [٥]، وسويد بن كراع [٦]، [٦]، وجحدر بن معاوية [٧] ، وأعشى عكل[٨] ، وأبو ثروان العكلي[٩] .

وكانت لعكل رواية في الحديث الشريف؛ إذ روى رجل من بني عكل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :"صومُ شهرِ الصبر وثلاثةُ أيام من كلّ شهر يذهب وغرَ الصدر أو قال وحر الصدر "[١٠] ،وكذلك الحارث بن يزيد العُكْلي فقد روى عن إبراهيم، والشعبي، وعبد الله بن نجي الحضرمي، وأبي زرعة البجلي [١١] .

---

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه:٩/٩.
(٢) ينظر: أنساب الأشراف ٣٣/٤.
(٣) ينظر : معجم قبائل العرب ٢/ ٤٨٣، ١٨٣/٣.
(٤) شاعر جاهلي أدرك الإسلام وهو كبير فأسلم وعُدّ من الصحابة وروى حديثاً عن الرسولﷺ ومدحه ...، كان شعره صادقاً وألفاظه سهلة . تُوفي في آخر خلافة أبي بكر الصديق ــ ينظر : المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ١٨ /٤٤٠ .
(٥) لم أعثر على حياته . ورد اسمه في الحيوان ٤٦٣/٦ ، وخزانة الأدب ٣٩٢/٦ .
(٦) شاعر وفارس مقدّم في العصر الأموي وصاحب رأى. توفي سنة ١٠٥ هـ ينظر: الأعلام ١٤٦/٣ .
(٧) كان من اللصوص من بني محرز بطن من عكل . ينظر: منتهى الطلب من أشعار العرب١/ ١١٢.
(٨) هو كهمس بن قعنب بن وعلة بن عطية العكلي، المعروف بأعشى بني عكل ،كان في عصر جرير. قال قال الآمدي: وجدت له ديواناً مفرداً. وأورد مختارات منه في ذكر الشيب والشباب . ينظر : الأعلام ٥/ ٢٣٦ .
(٩) كان أبو ثروا أعرابياً بدوياً، تعلم في البادية ، وكان فصيحاً. قال محمد بن إسحاق: وله من الكتب كتاب كتاب خلق الفرس، كتاب معاني الشعر. ينظر : معجم الأدباء ٢١٢٥.
(١٠) شعب الإيمان : ٣/ ٣٩٢ .
(١١) ينظر : الثقات لابن حبان ٦/ ١٧٠.

المبحث الأول

البحث الصوتي

يعد البحث الصوتيُّ من المباحث المهمة في تفسير الظواهر اللّهجية عند العرب ، ومما جاء في هذا المبحث من ظواهر :

المطلب الأول: الإبدال بين الصوامت

الإبدال سبباً من أسباب اختلاف اللهجات العربية ؛ قال أبو الطيب اللغوي: " ليس المراد بالإبدال أنَّ العرب تتعمد تعويض حرف من حرف ، وإنّما هي لغات مختلفة لمعانٍ متفقة ، تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتّى لا يختلفا إلّا في حرف واحد" [١]. ومما جاء في لهجة عُكْل إبدال الهاء نوناً في قوله تعالى: ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أي: تندمون على نفقاتكم[٢] . ذهب الفراء إلى أنَّ عُكْل تقلب الهاء نونا[٣] ، وكذلك تميم [٤]،وهي قراءة أبي حرام العكلي [٥].إلا أنَّ أبا بكر الأنباري لم يجز لأحدٍ أنْ يقرأ بهذه القراءة ؛لأنَّها تخالف المصحف [٦].

والفرق بين المعنيين ما جاء في قول ابن خالويه:" تفكّه تعجّب، وتفكّن تندّم" [٧] ، وتأتي لهجة تفكه عند أزد شنوءة بمعنى تندم أيضاً[٨]؛ إذ قال ابن الاعرابي :" تفكَّهْتُ وتَفَكَّنْتُ أي تَنَدَّمْتُ " [٩].

---

(١) الإبدال : ٦٩ .
(٢) ينظر: النكت والعيون ٤٦٠/٥ .
(٣) لم أجده في معاني القران للفراء . ينظر :الجامع للأحكام القران ٢١٩/١٧.
(٤) ينظر: المزهر ٣٥٦/١.
(٥) ينظر: مختصر شواذ القراءات١٥٢ .
(٦) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ١٤٤/١.
(٧) مختصر شواذ القراءات: ١٥٢ .
(٨) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١٥٢.
(٩) تهذيب اللغة (_مادة ف ك ن): ٣ / ٣٨٦ .

وفي إثناء عرض النّصوص ، وبيان المعنى بين اللفظتين فأنَّه لا يجوز أن يوضع تفكن بدل تفكه ، فما هي إلّا لهجة تكلمت بها عكل .وذهب الدكتور ضاحي عبد الباقي إلى أنّ سبب الإبدال هو ضعف سمع المتلقي ، وعدم تيقظه فتهيأ له أنَّ القارىء قرأ تفكنون [١].وكذلك اشتراك الهاء والنون في صفة الانفتاح واللين[٢]،على الرغم من تباعدهما فمخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا[٣]،والهاء من أقصى الحلق [٤].

المطلب الثاني : تحقيق الهمز وتخفيفه

عُزي تحقيق الهمز إلى قبيلة تميم، والتخفيف الى أهل الحجاز كما في سل واسأل[٥] .

ومما جاء في الهمز لفظة ترقؤة ؛إذ رويت عن عكل [٦]، وهي عظم وصل بين ثغرة النّحر والعاتق من الجانبين [٧] ، وتكون للإنسان ولا تكون للحيوان [٨] ، وهي على وزن فَعْلُوُة إذا كانت غير مهموزة ،وتهمز ولا تهمز كما في استنشأت الرائحة واستلأمت الحجر[٩] . إلّا أنَّ ثعلباً ذكر أنَّها لا تهمز إلّا حينما يضم الحرف الأول منها وهي على وزن فُعْلَلَة ، كما في الثُندؤة والثَندوة ،وكان رؤبة يهمز الثندؤة كما ذهب ابو عبيدة [١٠] ،وهو من بني تميم ، فضلاً أنَّ عُكْل أبناء عمومة مع تميم .

---

(١) ينظر : لغة تميم ١٣٩.
(٢) ينظر : الوجيز في فقه اللغة ١٨١ ، ١٨٦ ، ودراسة في علم الاصوات ٤٤ .
(٣) ينظر : الكتاب ٤ /٤٣٤ ، وسر صناعة الإعراب ١ /٤٧ .
(٢) ينظر: الكتاب ٤٣٣/٤، وسر صناعة الإعراب ٥٢/١.
(٥) ينظر : الكتاب ٢/ ٥٤٢ ، وسر صناعة الاعراب ١/ ٤١ .
(٦) ينظر: الخصائص ٢٧/٣.
(٧) ينظر: العين(مادة رت ق) ١٢٦/٥،والمحيط في اللغة(مادة ت ر ق) ٤٦٥.
(٨) ينظر: مقاييس اللغة(مادة ت ر ق) ٣١٧/١، والمصباح المنير(ر ت ق) ٧٤/١.
(٩) ينظر: الصحاح(مادة ث د ى) ١٤١/٦.
(١٠) ينظر: فصيح ثعلب ٣١٦ ، و الصحاح (مادة ث د ى) ١٤١/٦.

والأرجح ما ذهب إليه ثعلب في أنَّ الثَندوة وهى مغرز الثدى بالفتح غير مهموزة وهي على وزن فَعْلُوُة. فإذا ضممت همزت وقلت الثُندؤة على وزن فُعْلَلَة ،وكذلك الترقوة تهمز إذا كانت على وزن فُعْلَلَة ، وتخفف إذا كانت على وزن فَعْلُوُة .

المبحث الثاني

البحث الصرفيّ

حظيت لهجة عُكْل بظواهر صرفية بيّنت استعمالها للفظة، وأثرها على المعنى المراد ، وهي :

المطلب الأول :بنية الاسماء

تكون بنية الأسماء ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية بحروف كُلّها أصولُ، والأكثر فيها الثلاثية[١] . ومن هذا مجيء لفظة غشاوة في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الجاثية: ٢٣] ، وهي بمعنى ظلمة وغطاء حتّى لا يبصر الرّشد [٢].

قرأ حمزة والكسائى غشوة بفتح الغين بغير ألف ، وقرأ الباقون غشاوة بألف وكسر الغين [٣]. أمّا لهجة عكل فهي غشاوة بألف مع ضم الغين[٤] ،وتميم أيضا[٥] ، أيضا[٥] ، وهي قراءة الحسن وعكرمة [٦] .

---

(١) ينظر :الكتاب ٤/ ٢٣٠ .
(٢) ينظر : فتح البيان ٤٢٨/١٢.
(٣) ينظر: إتحاف فضلاء البشر ١٦٩/١.
(٤) ينظر: إتحاف فضلاء البشر ١٦٩/١ ، وفتح القدير ١٢/٥،وفتح البيان ٤٢٨/١٢ .
(٥) ينظر: لغة تميم ١٧٩ .
(٦) ينظر: إعراب القران للنحاس ١٨٦/١، والمحرر الوجيز ٧٦/٥ ، وفتح القدير ١٢/٥.

وفي حالة حذف الالف قال أبو الحسن بن كيسان :" ويحذف الألف منها فيكون فيها إذا حذفت ثلاث لغات غَشوة وغُشوة وغِشوة "[١].وغُشوة لهجة ؛ قال يعقوب:" غشوة بالضم لغة ،ولم يؤثرها عن أحد من القرّاء" [٢] .

ومهما يكن من اختلاف في البِنية فإنَّ الضمّ والكسر والفتح جاءت لهجات عند العرب ، أمَّا حذف الألف وإبقائها فقد قال الفراء:" غشاوة اسم، وكأن غشوة شيء

غشيها فى وقعة واحدة ، مثل : الرجفة ، والرحمة ، والمرّة "[٣].

المطلب الثاني : المذكّر والمؤنّث

موضوع اختلاف المذكّر والمؤنّث من الموضوعات المهمة في دراسة الفرق بين اللغات السامية ، واللهجات العربية ، وكُتِب عنها كثيرٌ من الدراسات[٤] ، وكان في بحثي حصة من هذه الالفاظ ، وهما :

❖ **القفا:**

القفا مقصورة ، وهي مؤخر العنق ، وأصل ألفها واواً ، نحو : قَفا يَقْفُو قَفْواً وقُفُوّاً [٥]، وهي من الألفاظ التي تذكّر وتؤنّث[٦].وحكي عن عُكل أنَّها تؤنثها فتقول: هذه قفا[٧].

وجاء عن أبي حاتم السجستاني أنَّ الأصمعيَّ قال له: " القفا مؤنّثة ، ولا يذكّرها أحدٌ ، فعجبت منه ، وحكي لأبي حاتم عن الهذليِّ قوله : هي قفا غادرٍ شرٌ" [١].

---

(١) إعراب القران للنحاس: ١٤٨/٤ . ينظر: المخصص لابن سيده ١٠٣/١.
(٢) البحر المحيط :١٧٧/١.
(٣) معاني القران :٣/ ٤٨. .
(٤) مثلاً : المعجم المفصل في المذكر والمؤنث للدكتور أميل بديع يعقوب ، والمصطلح الصرفي مميزات التذكير التذكير والتأنيث للدكتور : د. عصام نور الدين وغيرها .
(٥) ينظر: الصحاح (مادة ق ف ا) ٣١٥/٦، ولسان العرب(مادة ق ف ا) ١٩٢/١٥.
(٦) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٩، والمذكر والمؤنث لابن التستري ٧٥.
(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم(مادة ق ف و) ٦/ ٥٧٢ ، ولسان العرب(مادة ق ف ا) ١٩٢/١٥.

والذي يبدو أنَّ التذكير هو الأصل ؛ لأنَّه يقال في الجمع ثلاثة أقفاء ، ولا يقال :أقفيّة [٢] ، وذهب ابن جني إلى أنَّ أقفية جمع على غير قياس ؛ وذلك حينما تكون القفا ممدودة مثل سماء و أسمية [٣].

❖ **الذَراع :**

الذَّراع يذكّر ويؤنّث ؛ ومنه ذراع اليد [٤]، وحكي عن الفراء وأبي زيد أنَّ بعض عكل

يذكّرها ويصغرها ذُريِّع ، وهو شاذ غير مختار ولا معمول عليه البتة [٥] . علماً أنَّ سيبويه يذكّر الذراع أيضاً، ومنه قولهم : "هذا ثوبٌ ذراعٌ " [٦] . وذكر ابن الانباري أنَّ أبا العباس أنشد عن سلمة وعن الفراء شاهداً على التأنيث ، ومنه قول الشاعر [٧]:[رجز]

ما لك لا ترمي وأنت أنزَعُ * أرمي عليها وَهْي فَرْعٌ أجْمَعُ
وَهْي ثلاثٌ أذْرعٍ وإصْبَعُ

؛لأنَّك تقول:" هذه أثواب سبع في ثمانية فقلت سبع لأنَّ الذراع مؤنثة قلت ثمانية لأنَّك تعي الأشبار والشبر" [٨] .

ومهما يكن من اختلاف فالذين ذكّروا ربما أرادوا الساعد ، والساعد مذّكر، أمَّا الذين أنّثوا فكانت عندهم شواهدٌ يقيسون عليها ، وكلاهما صحيح .

المطلب الثالث: فَعَل وأفْعَل :

اختلفت القبائل العربية في فَعَل وأفْعل كما جاء في قول سيبويه :" وقد يجيء فعلت وأفعلت المعنى فيهما واحد إلا أن اللغتين اختلفتا ، زعم ذلك الخليل فيجيء به

---

(١) المذكر والمؤنث لأبي حاتم :١٢٩.
(٢) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي حاتم :١٢٩.
(٣) لم أجده في الخصائص وسر صناعة الإعراب .ينظر: الصحاح(مادة ق ف ا) ٣١٦/٦ .
(٤) ينظر: المذكر والمؤنث لابي حاتم ١٢٩، والصحاح (مادة د ك ع) ٣٤٤/٣.
(٥) لم أجده في معاني القرآن . ينظر: المذكر والمؤنث لابن التستري ٤ .
(٦) الكتاب: ٢٣٦/٣ .
(٧) نسب الرجز إلى حميد الارقط في شرح شواهد الإيضاح ٣٤١ .
(٨) إصلاح المنطق : ٢٩٧.

قوم على فعلت ويلحق قوم فيه الألف فيبنونه على أفعلت كما أنّه قد يجيء الشيء على أفعلت لا يستعمل غيره وذلك قلته البيع وأقلته وشغله وأشغله ..." [١] .

وعزيت الصيغة المجردة فَعَل إلى المناطق المتحضرة كبيئة الحجاز ، أمَّا صيغة أفْعَلَ فكانت لتميم [٢] . ومن هذا ما أنشده بعض العرب[٣]:[وافر]

شَرْتُ عيالي إذ رأيتُ صحيفة *أَتَتْكَ من الحجّاج يُتلى كتابُها

ذهب الفراء إلى أنَّ أبشرت لهجة حجازيّة، وبشرت لهجة سمعها من عُكْل، ورواها

الكسائيّ عن غيرهم [٤]،وجاءت أيضاً عند شاعر من تميم [٥]، في قول قيس بن خفاف

خفاف

التميمي [٦]:[كامل]

فأَعِنْهُمُ وابشِر بما بشروا به * وإذا هُمُ نزلوا بضَنْكٍ فانزلِ

وجاءت أبشرت بلهجة قضاعة [٧] .أمَّا معناهما فواحد وهو أخبرته بما يسره [٨].

[٨].

---

(١) الكتاب :٦١/٤.
(٢) ينظر : المزهر ٢٣٩/٢ ،واللهجات العربية في التراث ٤٩٢-٤٩٩ .
(٣) ورد بلا نسبة . ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ١٠٤.
(٤) ينظر: معاني القران للفراء ٢١٢/١.
(٥) ينظر: الشعر والشعراء ٢٧ .
(٦) ورد في الزاهر في معاني كلمات الناس ٢٠٤/٢ ، والصحاح ١٥٣/٢.
(٧) ينظر: الامالي في لغة العرب ٢١٤.
(٨) ينظر: تهذيب كتاب الأفعال ٢٧، وتاج العروس(مادة ب ش ر) ١٨٤/١.

المبحث الثالث

البحث النحويُّ

تختلف اللهجات العربية في النّحو العربي من ناحية التنوع في القواعد؛ فتكون الكلمة معربة في قبيلة ومبنيّة في قبيلة أخرى ،وكذلك في رفع ونصب وجزم الأفعال ، وحركة الحروف حسب تنوع الوظيفة النحوية للكلمة داخل التركيب النحوي ؛ مما يؤدي إلى تعدد القواعد النحوية في الظاهرة الواحدة [1] . ولهجة عكل من اللهجات العربية التي كان لها اختلاف في تركيب الكلمة، وهي على النحو الآتي :

المطلب الاول :حذف نون منذ

مذ ومنذ حرفان يدلان على المضي إذا كانا بمعنى مِنْ ، نحو: ما رأيته منذ يومان ، و يدلان على الحاضر والاستقبال إذا كانا بمعنى في ، نحو : ما رأيته منذ يوم الجمعة

([1]) ينظر: دور اللهجة في التقعيد النحوي ٢٦.

،أي : في يوم الجمعة . واسمان مبنيان لابتداء الغاية وهو الأكثر [١] ، وهما يرفعان ما بعدهما إذا كانا ماضيين نحو : ما رأيته مذ يومان [٢] .

وأصلهما واحد ؛ لأنّك :" لو سميت بمذ لقلت في تصغيره مُنَيْذ وفي تكسيره أمْنَاذ فتعود النون المحذوفة لأنَّ التصغير والتكسير يردان الأشياء إلى أصولها كما تقول في تصغير منذ وتكسيره إذا سميت به " [٣]، وكذلك أنَّه لما زال التقاء الساكنين في حذف النون في مُنْذ رجعت إلى أصلها [٤] . وحكي عن عكل أنَّها تطرح النون وتكسر الميم وتضمّ الدال ، نحو : مِذُ يومان [٥] ،وكذلك تميم [٦] . والأرجح ضمّ الذال ؛ لأنَّه إتباع لضمة الميم[٧].

وفي أثناء استعراض النصوص فإنّه لا يصح الأخذ بتوجيه قبيلة عكل ؛ لأنَّه لا يجوز الانتقال من الكسر إلى الضم [٨] .

المطلب الثاني :كسر لام الجحود وفتحها

وهي لام تكون بعد كون منفي ، وينصب الفعل المضارع بعدها بـــ (أنْ) المحذوفة وجوباً ، وهي عكس لام كي [٩].وتأتي مكسورة ،ويجوز فتحها مع الفعل ، وضمُّ الثانية على لهجة عكل وبلعنبر[١٠].

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾ [إبراهيم: ٤٦].

---

(١) ينظر :المفصل في صنعة الإعراب ٣٨٦، واللباب في علل البناء والإعراب ٣٦٩/١ ،وجامع الدروس العربية ٥/ ٧١ ..
(٢) ينظر: الجمل في النحو ١٦٠.
(٣) الكتاب :١٩٤/٤. وينظر :الإنصاف في مسائل الخلاف(مسألة ٥٦) ٣٨٣/١ .
(٤) ينظر: الخصائص ٣٤٢/٢.
(٥) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم (مادة م ن ذ) ٨٦/١٠، ولسان العرب(مادة م ن ذ) ٥٠٩/٣، وهمع الهوامع ٢٢٤/٢، وتاج العروس(مادة م ن ذ) ٤٧٥/٩.
(٦) ينظر: المزهر ٤٢٠/٢.
(٧) ينظر: الخصائص ٣٤٢/٢.
(٨) ينظر: الكتاب ١٤٦/٤.
(٩) ينظر :همع الهوامع ٣٧٨/٢.
(١٠) ينظر: الجنى الداني ١٨٣.

قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى وضم الثانية [١] ، وحجته:" وإنْ مكر هؤلاء لو بلغ بلغ ذلك يعني نمرود لم ينتفعوا به ،ويؤيد قراءة علي بن أبي طالب وابن مسعود – رضي الله عنهما – وإنْ كان مكرهم لتزود بالدال وهذا دليل على تعظيم مكرهم " [٢].

وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى [٣] ، وحجتهم :"وما كان مكرهم لتزول منه الجبال أي ما كان مكرهم ليزول به أمرُ النبيِّ وأمر دين الإسلام وثبوته كثبوت الجبال الراسيات ؛لأنَّ الله عزّ وجلَّ وعد نبيه صلى الله عليه إظهار دينه على الأديان" [٤]. وهي بمعنى لا [٥] .

ومن هذا يبدو أنَّ لكلِّ فريقٍ حجته ، ولا يذهبنَّ بك تعدد الأوجه والحجج إلى رأى بعيد؛ "إذ كلٌّ قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلّها وإتباع ما تضمنته علماً وعملاً ولا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظناً أنَّ هذا تعارض" [٦]، فحينما تفتح اللام الاولى وتضم اللام الثانية تكون اللام الاولى بمعنى التوكيد ، أمَّا حينما تكسر اللام الاولى ، وتفتح اللام الثانية فتكون اللام الاولى بمعنى النفي .

وبهذا جاءت لهجة الفتح عند عُكْل وبلعنبر ، وكلاهما من تميم [٧] .

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات ٣٦٣، والنشر في القراءات العشر ٦٧.
(٢) حجة القراءات :٣٧٩.
(٣) ينظر: السبعة في القراءات ٣٦٣، والنشر في القراءات العشر ٦٧.
(٤) حجة القراءات :٣٨٠.
(٥) ينظر: الجني الداني ١٨٣.

(٦) مناهل العرفان في علوم القران : ١٨٦.
(٧) ينظر : الانساب للسمعاني ٤/ ٢٤٥ .

الخاتمة

بعد عرض الكلام عن لهجة عُكْل ، والنصوص اللغوية والتي وردت عنها يمكن إيجاز نتائج البحث فيما يلي :

١- إنَّ عُكْل أبناء عمومة مع تميم ، وهي ليست اسم قبيلة ، وإنّما اسم امرأة من حمير حظنت ولد عوف بن إياس . وكان لرجال عكل دورٌ في رواية الحديث النبوي الشريف، وقول الشعر. أمَّا فيما يخصُّ أيامها ،وتنقلها بين القبائل وجغرافيتها ونصوصها اللغوية ، فكانت عزيزةً في المصادر التاريخية واللغوية .

٢-ظهر في البحث الصوتي أنَّ عُكْل تهمز لفظة الترقؤة ؛ كونها من أبناء عمومة قبيلة تميم ، وتميم من القبائل التي تهمز . أمَّا سبب إبدال الهاء نوناً في قوله تعالى : ﴿ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ٦٥ ﴾ [الواقعة: ٦٥]؛ فلكون تفكن وتفكه جاءا بمعنى تندم كما ذهب ابن الاعرابي ، فضلاً عن اشتراك الهاء والنون في صفة الانفتاح واللين .

٣-تبيّن في البحث الصرفي أنَّ عُكْل تبقي ألف غشاوة وتضم ، وهي لهجة تفردت بها عُكْل ، ولم تراعِ الفرق الدلالي بين غشاوة الاسم ، وغشوة الشيء ، أي: غشيها فى وقعة واحدة ، مثل : الرجفة ، والرحمة . أمّا فيما يخص تأنيث لفظة

قفا عند عكل فربما أنَّهم قاسوها على لفظة الرَّحا فالرَّحا مؤنثة ،أمَّا الذراع فقد ذكّرتها عكل وهو تذكير شاذ ؛ وربما يعود ذلك إلى أنَّهم أرادوا الساعد وهو مذكّر فذكّروا الذّراع .و في صيغة فَعَل وأفْعل عزيت لهجة فَعَل إلى عكل .

٤- جاء في البحث النحوي أنَّ قبائل العرب يتنوّع نطقها في أداء التركيب الوظيفي في النحو العربي ، فعكل تطرح نون مُنْذ ، وتكسر الميم وتضمّ الذال علماً أنّه لا يجوز الانتقال من الكسر الى الضم ، والأصح ضم الميم اتباعاً لضمة الذال . أمَّا فتح اللام الاولى وضمّ الثانية فهي لهجة وقراءة قرآنية ولها حجتها.

هذا أهم ما توصلت إليه في البحث ،وأردت فيه بيان لهجة من لهجات العرب، وأثر اختلاف نطقها على المعنى المراد على الرغم من قلّة المصادر التي تكلّمت عنها . وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم .

قائمة المصادر والمراجع

بعد كتاب الله جلّ جلاله

الكتب المطبوعة :

• الإبدال ، تأليف :أبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي (ت ٣٥١هـ) ، تح : أ. عز الدين التنوخي ، د .ط ،مطبوعات مجمع اللغة العربية / دمشق ،١٣٨١ هـ /١٩٦٢ م.

• إتحاف فضلاء البشر فى قراءات الأربعة عشر ويسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات) ، تأليف : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي (ت ١١١٧ هـ) ، تح : أنس مهرة ، ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .

• الاشتقاق ، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) ، تح : أ . عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي / القاهرة ، د . ت .

• إصلاح المنطق، تأليف: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بـ (ابن السكيت) (ت ٢٤٤ هـ) ، تح : أ . أحمد محمد شاكر ،وعبد السلام محمد هارون ، ط٤ ، دار المعارف / القاهرة ، ١٩٤٩ م .

• إعراب القرآن، تأليف : أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت٣٣٨هـ)، د.زهير غازي زاهد،د.ط، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

• الأعلام ، تأليف : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزِّركِلي

(ت ١٩٧٦ م) ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ .
• الأمالي في لغة العرب ،تأليف: أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت٣٥٦هـ) ،د. ط ، دار الكتب العلمية/ بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
• أنساب الأشراف ، تأليف : احمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ) ،تح : د . سهيل زكار ، ود. ورياض زركلي ، ط١، دار الفكر/ بيروت ،١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
• الأنساب ، تأليف : أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ،ط١، دار الجنان / بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
• الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تأليف : أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، د .ط ، دار الفكر/ بيروت ، د .ت .
• البحر المحيط ، تأليف : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ،تح: الشيخ عادل احمد عبد الموجود ،ط١ ،دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤٢٢ هـ /٢٠٠١ م .
• تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف :محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تح : مجموعة من المحقيين ، د . ط ، دار الهداية، د .ت .
• تهذيب اللغة ، تأليف :أبي منصور محمد بن أحمد بن الازهري الهروي (ت ٣٧٠ هـ) ،تح : محمد عوض مرعب ،ط٤، دار إحياء التراث العربي/ بيروت،٢٠٠١ م .
• تهذيب كتاب الأفعال لابن قوطية (ت ٣٦٧ هـ) ، تأليف :القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع (ت ٥١٥هـ) ، ط١ ، عالم الكتب/ بيروت ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .
• الثقات ، تأليف :محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤ هـ) ، تح: السيد شرف الدين أحمد ، ط١ ، دار الفكر ، ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م.
• جامع الدروس العربية ، تأليف : الشيخ : مصطفى الغلاييني(ت١٣٦٤ هـ) ، راجعه ونقحه :د. عبد المنعم خفاجة ، ط١٨، بيروت،١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
• الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسننه وأيامه ، تأليف : أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ .

• الجامع لأحكام القرآن ، تأليف : أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تح :هشام سمير البخاري ، د. ط ، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

• الجمل في النحو ، تأليف : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، تح : د. فخر الدين قباوة ، ط٥ ، د . م ، ١٩٩٥ .

• جمهرة أنساب العرب ، تأليف : أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، ط٣ ،دار الكتب العلمية / بيروت،١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م .

• الجنى الداني في حروف المعاني ،تأليف : الحسن بن قاسم المرادي(ت ٧٤٩هـ)،تح: د.فخر الدين قباوة ،وأ.محمد نديم فاضل ،ط١،،دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .

• حجة القراءات ، تأليف :أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ) ،تح : سعيد الأفغاني ،ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤٠٢ – ١٩٨٢م.

• الحيوان ، تأليف : أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تح : عبد السلام محمد هارون ، د.ط ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .

• خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، تح : محمد نبيل طريفي وأميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٩٩٨ م .

• الخصائص ، تأليف : أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تح : محمد علي النجار ، د .ط ، عالم الكتب / بيروت ، د . ت .

• الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تأليف :أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) ، تح : أحمد محمد الخراط ،د . ط، دار القلم ، دمشق د. ت .

• دراسة في علم الاصوات ، تأليف : د. حازم علي كمال الدين ، ط١، مكتبة الآداب / القاهرة ،١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ .

• دور اللهجة في التقعيد النحوي ، تأليف : د . إسماعيل الحمزاوي ، د . ط ، جامعة المنيا ، د .ت .

• ديوان الفرزدق ، وضبط معانيه وشروحه: إيليا الحاوي ، ط١،دار الكتاب اللبناني ،١٩٨٣.

• الزاهر في معاني كلمات الناس ، تأليف: أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، تح : د . حاتم صالح الضامن ، ط١ ، مؤسسة الرسالة / بيروت ، ١٤١٢ هـ /١٩٩٢ م .

• السبعة في القراءات ، تأليف : أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تح : د . شوقي ضيف ، ط٢ ، دار المعارف / بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

• سر صناعة الإعراب ، تأليف : أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تح : د. حسن الهنداوي ، ط١ ، دار القلم / دمشق، ١٩٨٥ م .

• شرح شواهد الإيضاح لابي علي الفارسي ، تأليف : عبدالله بن برّي المقدسي (٥٨٢ هـ)، تح : عبيد مصطفى درويش ، مراجعة : محمد مهدي علّام ، د. ط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٨٥ م .

• شعب الإيمان ، تأليف : أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تح : محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤١٠هـ .

• الشعر والشعراء ، تأليف : أبي عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، تح: أحمد محمد شاكر ،د .ط ، دار المعارف، القاهرة ، ١٣٨٧هـ /١٩٦٧م .

• الصحاح ، تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، ط٤ ، دار العلم للملايين/ بيروت ، ١٩٩٠.

• العين، تأليف :أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥ هـ) ،تح : د.مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي د. ط ،دار ومكتبة الهلال، د. ت .

• فتحُ البيان في مقاصد القرآن ، تأليف :أبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)،د.ط ، المَكتبة العصرية للطبَاعة والنشْر، صَيدَا – بَيروت ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

• فتح القدير، تأليف : لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٠٥هـ) ،تح : عبد الرحمن عميرة ،لجنة التحقيق والبحث العلمي بدار الوفاء د. ط ، د. م ، د . ت .
• الفصيح ، تأليف : أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني (ت ٢٩١ هـ) ، تح : عاطف مذكور ، د. ط ، دار المعارف ، القاهرة ،د. ت .
• الكتاب ، تأليف : أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، تح : أ. عبد السلام محمد هارون، د .ط ، دار الجيل / بيروت ،د . ت .
• اللباب في تهذيب الأنساب ، تأليف :أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ،د. ط ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
• اللباب في علل البناء والإعراب ، تأليف:أبي البقاء محب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري(ت ٦١٦ هـ) ، تح : غازي مختار طليمات ، ط١ ، دار الفكر / بيروت ، ١٩٩٥م .
• اللباب في علوم الكتاب ، تأليف :أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي(ت ٨٨٠ هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ،ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ،١٤١٩ هـ /١٩٩٨ م .
• لسان العرب ، تأليف : أبي الفضل جمال الدين ممد بن مكرم ابن منظور الافريقى المصرى (ت ٧١١ هـ)،د. ط ،أدب الحوزة قم – إيران ،١٤٠٥ هـ .
• لغة تميم – دراسة تاريخية وصفية – ، تأليف : د. ضاحي عبد الباقي ، د.ط ،الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
• اللهجات العربية في التراث ، تأليف : د. أحمد علم الدين الجندي ،د. ط ، الدار العربية للكتاب / ليبيا – تونس ، ١٣٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م .
• المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تأليف: أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ) ، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١ ، دار الكتب العلمية / لبنان ،١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
• المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، تأليف : علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) ، تح: عبد الحميد الهنداوي ،د . ط ، دار الكتب العلمية ،بيروت / لبنان،د .ت .

• المحيط في اللغة ، تأليف : أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس(ت ٣٨٥ هـ) ،تح: الشيخ : محمد حسن آل ياسين ، د.ط ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، ١٩٧٨م .
• مختصرٌ في شواذ القرآن ، تأليف : أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه(ت٣٧٠هـ)، عني بنشره برجشتراسر، المطبعة الرحمانيّة بمصر، ١٩٣٤م.
• المخصص ، تأليف : علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده(ت ٤٥٨ هـ) د . ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د .ت .
• المذكر والمؤنث ، تأليف : أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ) ، تح : د. حاتم صالح الضامن ،ط١، دار الفكر / بيروت ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ؟
• المذكر والمؤنث ، تأليف : لابن التستري الكاتب (ت ٣١٦هـ) ، تح : د .أحمد عبد المجيد هريدي ، ط١ ،مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ .
• المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف : جلال الدين السيوطي ،تح : فؤاد علي منصور ،ط١ ،دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٩٩٨م .
• المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف : أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) ، د .ط ،المكتبة العلمية / بيروت ، د .ت .
• المصطلح الصرفي مميزات التذكير والتأنيث ، تأليف : د. عصام نور الدين ، ط١ ، الشركة العالمية للكتاب ، ١٤٠٩ هـ /١٩٩٨ .
• معاني القرآن ، تأليف : يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، ، ج ١ ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، ج ٢، تحقيق محمد علي النجار ، ج ٣ ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي وعلي النجدي ناصف ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .
• معجم الأدباء ، تأليف : ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، تح : د. احسان عباس ،ط١ ، دار الغرب الاسلامي / بيروت، ١٩٩٣ م.
• المعجم المفصل في المذكر و المؤنث ، تأليف : د. أميل بديع يعقوب ، ط١ ،دار الكتب العلمية ، بيروت / لبنان ،١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م .
• معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، تأليف : أ. عمر رضا كحالة ، د . ط ، مؤسسة الرسالة ،د. ت .
• معجم مقاييس اللغة ، تأليف : أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تح :

أ.د عبد السلام محمد هارون ، د.ط ، دار الفكر ، بيروت ،١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

• معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف :أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تح : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤٠٤.

• المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ، تأليف :د. جواد علي ، ط٤ ، دار الساقي ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م .

• المفصل في صنعة الإعراب ، تأليف :أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تح : د. علي أبو ملحم ، ط١، مكتبة الهلال – بيروت ، ١٩٩٣م .

• مناهل العرفان في علوم القرآن ، تأليف :محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ) ، ط٣ ، : مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، د .ت .

• المنتخب من غريب كلام العرب، تأليف : أبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الازدي، المعروف بكراع النمل (ت ٣١٠ هـ) ، تح: د .محمد العمري، ط١ ، مطبوعات جامعة أم القرى، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

• منتهى الطلب من أشعار العرب ، تأليف : محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (ت ٥٩٧هـ) ، تح : محمد نبيل طريفي ، ط١، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٩م.

• النشر في القراءات العشر ، تأليف : أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن المشهور بابن (ت ٨٣٣ هـ) ، صححه وراجعه:علي محمد الضباع ، د . ط ، د .م ، د . ت .

• النكت والعيون ، تأليف : أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت٤٥٠هـ) ،تح : السيد بن عبد المقصود ، د. ط ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان،د. ت.

• نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تأليف : أبي العباس بن احمد القلقشندى (ت ٨٢١هـ) ، تح : إبراهيم الابياري ، ط٢ ،دار الكتاب اللبناني،١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

• همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تأليف : جلال الدين السيوطي ،تح : عبد

الحميد الهنداوي ، د . ط ، المكتبة التوقيفية / مصر ، د .ت .
• الوجيز في فقه اللغة ، تأليف : محمد الإنطاكي ،د. ط ،المكتبة الحديثة ، ١٩٦٩ م .

رفع وتنسيق: